توعدت إيران بأن نشر صواريخ باتريوت الدفاعية بالقرب من الحدود التركية مع سوريا لن يمر بشكل سهل، محذرة من أنها ترى هذا التحرك عاملاً يعقد مشاكل المنطقة، وذلك مع تزايد المخاوف من اتساع دائرة المواجهة السورية.

وطلبت تركيا من حلف شمال الأطلسي الناتو نظام صواريخ باتريوت الدفاعي المصمم لاعتراض الطائرات والصواريخ، وذلك بعد محادثات بشأن كيفية تعزيز الأمن على الحدود التركية السورية التي يبلغ طولها 900 كيلومتر.
ووفق وكالة أنباء الجمهورية الإيرانية قال رئيس البرلمان الإيراني علي لاريجاني بعد عودته من زيارة إلى سوريا ولبنان وتركيا: "وضع هذه الأنظمة في المنطقة له آثار سلبية وسوف يعقد المشكلات في المنطقة".
من ناحيته، قال رامين مهمان باراست المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية: "نشر نظام باتريوت لن يساعد في حل الموقف في سوريا وسيجعل الموقف أكثر صعوبة وتعقيدًا".
ووصفت الحكومة السورية طلب تركيا صواريخ باتريوت بأنه أمر استفزازي وقالت روسيا: إنه سيزيد من مخاطر الصراع.
وأشار المراقبون إلى أن إيران تدعم بشار الأسد في قمعه الدموي للانتفاضة ضد حكمه المستمرة منذ 20 شهرًا.
ودعا ثوار سوريا إلى إقامة منطقة حظر طيران تساعدهم على الاحتفاظ بالأرض في مواجهة القوات الحكومية المتفوقة جويًا، لكن معظم الحكومات الأجنبية ليست لديها رغبة في التورط في الصراع.
وتتخوف تركيا من انهيار الأمن على حدودها مع احتدام معارك الجيش السوري ضد الثوار الذين لجأ بعضهم لتركيا.
وقد تفجر قتال عنيف عدة مرات على طول الحدود السورية مع تركيا، ودفعت تركيا بمقاتلاتها وردت بإطلاق النار بعد سقوط قذائف مورتر انطلقت من سوريا على أراضيها.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/11/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com